



منظمة الأغذية  
والزراعة للأمم  
المتحدة

联合国  
粮食及  
农业组织

Food and  
Agriculture  
Organization  
of the  
United Nations

Organisation des  
Nations Unies  
pour  
l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная  
организация  
Объединенных  
Наций

Organización  
de las  
Naciones Unidas  
para la  
Alimentación y la  
Agricultura

## المؤتمر

الدورة الثامنة والثلاثون

روما، 15-22 يونيو/حزيران 2013

تقييم السنة الدولية للغابات (2011)

### موجز

تعرض هذه الوثيقة أنشطة المنظمة المتصلة بالسنة الدولية للغابات 2011<sup>1</sup> بما في ذلك دور المنظمة في تيسير التعاون الدولي بصفتها رئيس الشراكة التعاونية من أجل الغابات. وكان تأثير المنظمة كبيرا نظرا إلى أنها زودت البلدان بمواد لأغراض الاتصال والإعلام واستضافت فعاليات أو شاركت في استضافتها، لتيسير العمل في الميدان وتحقيق هدف السنة الدولية للغابات، والذي يتمثل في رفع الوعي بالإدارة المستدامة لجميع أنواع الغابات وصونها وتنميتها بطريقة مستدامة. وعملت المنظمة أيضا مع الشركاء القطريين وشركاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات من أجل مواصلة دعم أعضاء المنظمة لإقامة يوم دولي للغابات يحظى باعتراف الأمم المتحدة، وافقت عليها الجمعية العامة للأمم المتحدة من خلال القرار A/67/200. واحتفلت المنظمة باليوم الدولي الأول للغابات من خلال فعاليات قطرية وفي المقر ومواد ترويجية أخرى في 21 مارس/آذار 2013، وستعمل مع الشركاء من أجل وضع حملات في المستقبل.

### الإجراءات التي يقترح على المؤتمر اتخاذها

يرجى من المؤتمر القيام بما يلي:

- الموافقة على تقرير التقييم والإقرار بإنجازات السنة الدولية في الارتقاء بمستوى الوعي العام بمساهمة الغابات في التنمية المستدامة، والإقرار كذلك بالمشاركة الفعالة للدول الأعضاء ومساهمة المنظمة في دعم الأنشطة وتنسيقها بما في ذلك في إطار الشراكة التعاونية في مجال الغابات؛
- الأخذ علما مع التقدير بإعلان يوم 21 مارس/آذار اليوم الدولي للغابات والطلب إلى المنظمة تيسير تنفيذ الاحتفال باليوم الدولي كما ينص على ذلك قرار الجمعية العامة A/67/200.

يمكن توجيه أي استفسارات عن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيد Peter Csoka

قائد فريق، وحدة المعلومات والاتصال في المجال الحرجي

الهاتف: +39 06570 53925

<sup>1</sup> قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 193/61



mg223a

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)؛ وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة [www.fao.org](http://www.fao.org)

## أولاً - لمحة عامة

- 1- أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 2011 السنة الدولية للغابات، وطلبت أن تكون أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات جهة اتصال لتنفيذ الاحتفال بالسنة الدولية، بالتعاون مع الحكومات والشراكة التعاونية من أجل الغابات ومنظمات دولية وإقليمية وإقليمية فرعية وعمليات ومجموعات كبيرة ذات الصلة. ودعت الجمعية العامة المنظمة، بصفتها رئيس الشراكة التعاونية من أجل الغابات، إلى دعم تنفيذ الاحتفال بالسنة.
- 2- وتمثلت الغاية من السنة الدولية في رفع مستوى الوعي بالإدارة المستدامة لجميع أنواع الغابات وصونها، وتنميتها المستدامة لما فيه مصلحة أجيال الحاضر والمستقبل. وكان موضوع "الغابات في خدمة الناس" الموضوع الرئيسي للسنة، وسلط الضوء على العلاقة الديناميكية بين الغابات والأشخاص الذين يعتمدون عليها.
- 3- واستعرض المؤتمر، في دورته السابعة والثلاثين، التقدم المحرز في تنفيذ الاحتفال بالسنة الدولية وأعطى توجيهات أخرى إلى المنظمة لدعم تنفيذ السنة<sup>2</sup>. وتعرض هذه الوثيقة أبرز إنجازات العمل الناشئ عن تلك الولاية.
- 4- وأسفرت السنة الدولية عن العديد من الأنشطة القطرية الميدانية. وقدمت المنظمة مواد اتصال إلى البلدان من خلال "مجموعة أدوات السنة الدولية للمسؤولين عن الاتصالات"، التي زودت البلدان برسائل رئيسية ونماذج تصميم تصويري وغير ذلك من المعلومات للنهوض بالغابات والحرجة. وإضافة إلى مبادرات قطرية، انطوى الكثير منها على غرس الأشجار، اتخذت المكاتب الإقليمية للمنظمة إجراءات ميدانية خلال السنة الدولية، وأعد أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات مجموعة من البيانات الصحفية المواضيعية لتعزيز الغابات في مختلف أنحاء العالم.

## ثانياً - الاستعراض المالي والأثر المحقق

- 5- نُفذ برنامج السنة الدولية للغابات بميزانية منخفضة، لا سيما على ضوء التأثير الذي تحقق. فقد بلغ الاستثمار المخصص رسمياً لهذه السنة الدولية 250 ألف دولار أمريكي من ميزانية البرنامج العادي للمنظمة. ولكن يصعب تقييم عائدات الاستثمار: فعلى سبيل المثال، عادت أشرطة إعلانية للسنة الدولية للغابات خصص لها مبلغ 30.000 دولار أمريكي، بقيمة تجارية لفترة البث على القنوات الإخبارية الدولية بلغت 3.46 مليون دولار أمريكي، غير أن الرسالة المتعلقة بالغابات التي وصلت إلى مئات الآلاف من المشاهدين لا تقدر بثمن. وعلاوة على ذلك، فإن التعليقات النوعية الواردة من البلدان تشير إلى أن أدوات الإعلام والاتصال التي استحدثتها المنظمة للترويج للسنة الدولية سهلت عددا من الأنشطة ومناقشات مفيدة وتبادل التجارب بشأن الغابات والحرجة. وإن مجموع العائدات كبير بالنظر إلى عدد الفعاليات التي شاركت في رعايتها جهات مختلفة والدعاية والبيانات الصحفية وغير ذلك من الأعمال الملموسة التي تمت خلال السنة. ويرد أدناه العديد من هذه النواتج.

<sup>2</sup> الفقرات 74-77 من الوثيقة Report 2011 C

### ثالثاً- فعاليات السنة الدولية ومنتجاتها

6- أطلقت السنة الدولية رسمياً خلال الاجتماع الرفيع المستوى للدورة التاسعة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في 2 فبراير/شباط 2011. ودعماً لذلك، عرضت المنظمة منشورها الرئيسية "حالة الغابات في العالم 2011"، ومجموعة أدوات السنة الدولية للغابات للمسؤولين عن الاتصالات. وأسفرت الدعاية لحالة الغابات في العالم 2011 عن 424 قصة إخبارية، عرض 17 منها على نطاق واسع على محطات إعلامية رفيعة المستوى تحظى بمتابعة عدد كبير من القراء. وكرس عدد خاص من مجلة أوناسيلفا "Unasyilva" للعمل، من خلال مختلف الأيام الدولية التي ترعاها الأمم المتحدة، على إبراز مدى الارتباط الوثيق للغابات والأشجار مع كل جانب تقريباً من حياة البشر.

7- ودعماً للجهود الوطنية، وضعت المنظمة مجموعة أدوات للاتصال كمصدر مفتوح للسلطات الوطنية والمجتمع المدني على السواء، مما ساهم في تحقيق وفورات في الموارد المالية والبشرية في الميدان، نظراً إلى عدم اضطرار المسؤولين إلى استثمار موارد لإنتاج مواد خاصة بهم. كما تم طبع ملصقات لفعاليات المنظمة في البلدان بالاستعانة بميزانية البرنامج العادي.

8 - وقامت إدارة الغابات في المنظمة بإطلاق موقع شبكي مخصص وصيغته لتقديم معلومات مستكملة تتعلق بالسنة الدولية: <http://www.fao.org/forestry/iyf2011/ar/>

9 - كما تم اختبار نهج أكثر ابتكاراً بأموال من "صندوق الابتكار" استُخدمت لإنشاء تطبيقات للهواتف المحمولة تتضمن المعلومات ذات الصلة بالغابات في المنظمة.

10 - وزاد المكتب الإقليمي للمنظمة من تسليط الضوء على السنة الدولية من خلال مختلف أنشطة وفعاليات الدعاية:

- المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ: عزز برنامجه الخاص بالتوعية الحرجية في بلدان جديدة المعنون (Kids to Forest)، وعقد الدورة الرابعة والعشرين لهيئة غابات آسيا والمحيط الهادئ وأول أسبوع الغابات لآسيا والمحيط الهادئ، 7-11 نوفمبر/تشرين الثاني، بكين، الصين؛
- المكتب الإقليمي الفرعي لأفريقيا الجنوبية: عقد حدثاً لغرس الأشجار وعمل مع المجتمعات المحلية لزراعة الأشجار في زمبابوي؛
- قسم الأخشاب والحراجة المشترك بين المنظمة ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا، جنيف: قدم معرض فن أشجار الغابات في قصر الأمم؛ وأطلق تقرير حالة الغابات في أوروبا 2011؛ وعقد الدورة السادسة والثلاثين لهيئة الغابات الأوروبية الأوروبية التابعة للمنظمة (بالاشتراك مع الدورة الثامنة والستين للجنة الأخشاب التابعة للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا)، 10-14 أكتوبر/تشرين الأول، أنطاليا، تركيا؛

- أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي: ساهم بمواد في حفل موسيقى الروك "Lollapalozza"، في سانتياغو، شيلي.

11- وبالإضافة إلى اجتماعات الهيئات الإقليمية للغابات، أتاحت فعاليات كبرى أخرى عدة فرص للاحتفال بالسنة الدولية، بما في ذلك المنتدى العالمي للشبكة الدولية للغابات النموذجية في مارس/آذار في إسبانيا؛ والأسبوع الثاني لغابات البحر الأبيض المتوسط في أفينيون، فرنسا؛ والمؤتمر الدولي الخامس لحرائق البراري في مايو/أيار في جنوب أفريقيا، والأسبوع الأفريقي الأول للأراضي الجافة في يونيو/حزيران، داكار، السنغال؛ وحدث غرس الأشجار الذي نظمتها المنظمة جنبا إلى جنب مع هيئة الغابات الإيطالية في أكتوبر/تشرين الأول، ويوم الغابات الخامس، وهو حدث مشترك للشراكة التعاونية المعنية بالغابات، في ديسمبر/كانون الأول، ديربان، جنوب أفريقيا؛ والمنتدى العالمي الثاني للانهيارات الأرضية في أكتوبر/تشرين الأول في روما.

12- وتعاونت المنظمة أيضا مع عدة بلدان أعضاء. فقد استضافت ألمانيا وشاركت في تنظيم المؤتمر حول "مساهمات الغابات في اقتصاد أخضر" خلال الفترة من 4 إلى 7 أكتوبر/تشرين الأول 2011 في بون، بدعم من فنلندا والنمسا<sup>3</sup>، وبالتعاون الوثيق مع أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات والمنظمة. وتمثل الهدف من وراء عقد هذا المؤتمر في تبادل الأفكار والخبرات بشأن ما تؤديه الغابات والإدارة المستدامة للغابات من دور في المضي قدما نحو إيجاد اقتصاد أخضر وتقديم توصيات لتحقيق الإمكانيات التي تتيحها الغابات.

13- وعملت المنظمة أيضا مع حكومة الهند بشأن عقد مؤتمر عالمي تحت عنوان "إعادة اكتشاف الخشب: السبيل لمستقبل مستدام". وبحث هذا المؤتمر (19-22 أكتوبر/تشرين الثاني 2011، بنغالور، الهند) كيف يمكن لاستخدام الخشب أن يقدم مساهمة أكبر في تحقيق التنمية المستدامة وكيف يمكن لمنتجات الخشب ومستخدميه الاستفادة من زيادة الرخاء وتزايد الطلب على استهلاك وأنماط حياة أكثر استدامة.

#### رابعاً- الأنشطة المضطلع بها ضمن الشراكة التعاونية المعنية بالغابات

14- تمحورت الإجراءات التعاونية التي اتخذتها منظمات أعضاء في الشراكة التعاونية المعنية بالغابات حول جدول زمني خاص للسنة الدولية، حيث يكون أعضاء مختارون مسؤولين عن وضع برامج خاصة متصلة بمواضيع شهرية. ومن بين المواضيع الستة والعشرين التي تمّ تحديدها، كانت المنظمة الجهة الرائدة المسؤولة عن ستة منها: الغابات والمياه؛ وإدارة مخاطر الغابات في ظلّ تغيّر المناخ؛ والغابات والسياحة؛ والغابات الحضرية؛ والغابات والأمن الغذائي؛ والغابات والجبال.

<sup>3</sup> وساهمت بلدان أخرى أيضا، منها البرازيل والصين وغانا واليابان والمكسيك والولايات المتحدة الأمريكية، في المؤتمر.

## خامساً - مواد الفيديو والعرض

15- بالإضافة إلى إعلان السنة الدولية، تم إعداد عدة أشرطة فيديو عن القضايا الحرجية الأساسية في مختلف أنحاء العالم خلال السنة، بما في ذلك:

- شريط فيديو عن مشروع التجدد الطبيعي المدعوم في الفلبين، الذي شوهد على نطاق واسع على يوتيوب "YouTube".
- شريط فيديو عن "الحياة البرية في ظل تغيير المناخ" في رواندا: حصل على أشرطة فيديو بالمجان من إذاعة صوت ألمانيا "Deutsche Welle"، وتطلبه محطات تلفزيونية كثيرة أخرى.
- مشاريع أشرطة فيديو أخرى من إكوادور والسنغال ومنغوليا وأمريكا الشمالية وكندا رُوِّجت بنجاح لعمل مشروع المنظمة في مختلف أرجاء العالم.
- عبّر كل من Anggun و Carl Lewis و Dee Dee Bridgewater عن دعمهم ورسائل مهمة بشأن السنة الدولية في شريط فيديو (<http://www.fao.org/forestry/iyf2011/73068/en/>). كما ظهر Carl Lewis و Anggun في العديد من الفعاليات الدولية لمناقشة أهمية الأشجار والغابات في حياتنا.

16- وفي 20 ديسمبر/كانون الأول، نظمت إدارة الغابات حدثاً للاحتتام السنة الدولية للغابات 2011 في مقر المنظمة، حضره حوالي 100 ممثل دائم ومنظمات حكومية دولية مقرها روما وشركاء خارجيون وموظفون من المنظمة.

## سادساً - الاهتمام المتواصل بالغابات

17- أكدت السنة الدولية للغابات على أهمية الإدارة المستدامة للغابات، وساهمت في وصول رسائل أساسية تتعلق بالغابات إلى جمهور واسع. كما سلّطت السنة الدولية الضوء على المنافع المحتملة لإنشاء آلية أو أكثر لضمان الاهتمام المتواصل بالغابات. وتقدّمت لجنة الغابات، في دورتها العشرين (روما، 4-8 أكتوبر/تشرين الأول 2010)، بتوصية إلى البلدان والمنظمة للنظر في تعزيز فكرة إقامة يوم دولي للغابات. وأعرب مؤتمر المنظمة، في دورته السابعة والثلاثين، عن دعمه لإقامة هذا اليوم، في حين أن منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات أوصى المجلس الاقتصادي العالمي، ومن خلاله الجمعية العامة، بإقامة اليوم الدولي للغابات.

18- وفي ديسمبر/كانون الأول 2012، أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة من خلال القرار A/67/200 يوم 21 مارس/آذار اليوم الدولي للغابات. وطلبت الجمعية العامة، بموجب هذا القرار، من أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، وبالتعاون مع المنظمة وبالشراكة مع الحكومات والمنظمات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية والمجموعات الرئيسية، تسهيل تنفيذ الاحتفال بهذا اليوم. وفي كل يوم، تُشجّع البلدان على بذل جهود على المستويات المحلية والوطنية والدولية لتنظيم الأنشطة التي تنطوي على الغابات والأشجار، مثل حملات غرس الأشجار.

19- واستجابةً لذلك، أنشأت المنظمة موقعاً إلكترونياً مخصصاً لليوم الدولي للغابات، وأطلقت شعاراً له، ودعت الجمهور إلى نشر ما لديه من صور عن الغابات وغرس الأشجار على موقع المنظمة الخاص باليوم الدولي للغابات. وبطريقة مشابهة لتلك التي معتمدة للسنة الدولية للغابات، أتاحت المنظمة إمكانية وصول عام إلى مواد تصميم اليوم الدولي للغابات لكي تستخدمها البلدان، بما في ذلك الشعار وشعار شبكة الإنترنت والملصقات.

20- وعلاوة على ذلك، تم إعداد شريط فيديو مدته 1 دقيقة و30 ثانية للترويج لليوم الدولي للغابات وبثه على قناة CNN الدولية، و"Deutsche Welle"، ويورونيوز، ومواقع محلية أخرى، بما في ذلك حديقة الحيوانات في برلين. كما أتيح شريط الفيديو على موقع اليوم الدولي للغابات للبلدان لتنزيله وبثه محلياً على الشبكات الإخبارية التابعة لها.

21- وستواصل المنظمة العمل جنباً إلى جنب مع أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات لتصميم حملات لليوم الدولي للغابات في عام 2014 وما بعده لتعظيم الجهود التي تبذلها المنظمات والأمانات المعنية بالغابات عبر أنحاء منظومة الأمم المتحدة.